سورة الليل

٥٦٣ ـ قوله : ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾[٧]، وبعده: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾[١٠]، أى نسهله للحالة اليسرى، والحالة العسرى، وقيل: الأولى: الجنة، والثانية: النار. ﴿ولفظه﴾ سنيسره.....[(١)]، وجاء فى الخبر: «اعملوا فكل ميسر لما خلق له»[(٢)].

سورة الضحى

٥٦٤ ـ قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ﴾[(٣)] [٩] كرر ﴿أما﴾ ثلاث مرات؛ لأنها وقعت فى مقابلة ثلاث آيات أيضًا وهى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ * وَوَجَدَكَ ضَالاًّ فَهَدَىٰ * وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَىٰ * فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ﴾ [٦ ـ ٩]. واذكر يتمك. ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ﴾ [١٠] واذكر فقرك، ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [١١] واذكر ضلالك والإسلام. ولقوله ﴿ضالا﴾ وجوهٌ ذكرت فى موضعها.

---

(١) غير واضحة بالأصل.

(٢) هذا حديث شريف رواه الإمام أحمد فى مسنده (٤/٦٧).

(٣) قهر اليتيم يكون باحتقاره فى رأى مجاهد، وهذا منهى عنه، حسب مقتضى هذا الأمر الإلهى، ثم راجع روح المعانى (٣٠/١٦٣)، والكشاف (٤/ ٢٦٥)، والفتح (ص ٤٦٣) مسألة (٤).

obeikandl.com